

## شجنة من نور محمد السبط المجتبي (ع) (في فلك حديث عالم الأنوار)

من عالم الأنوار كان بدايه  
ة°

شقت طريق الجود فوق الغاية°

من نوره الشمس استمدت ضوءها

وسقى الأفق مزار سنننا روايه°

هذا حديث النور دونك فيضه

برويك عذبا شافيا ودرايه  
ة°

من قبل آدم عند قدس إلهه

يحيى القيام مسريلا برعايه°

من عالم الأنوار .. حيث تفردت°

بمحمدي و الآل كفسممايه

ما كان أملاك و لا رسله هنا

فتشرح الكون العميم عنايه°

عـرـشـيـ وـكـرـسـيـيـ وـلـوـحـيـ خـاـزـنـيـ

أـسـرـارـكـمـ بـلـ بـدـايـةـ وـنـهـايـةـ

فـتـفـصـلـ الـثـنـوبـ الـبـديـعـ بـأـحـمـدـيـ

حـسـنـ الـسـبـطـ شـبـيـهـ لـنـدـايـا

ذـاـ عـالـمـ الأـنـوارـ ، هـلـ عـنـ غـيـرـهـمـ

كـانـتـ هـنـاكـ بـطـولـةـ وـحـكـايـةـ

مـنـ عـالـمـ وـلـعـالـمـ قـدـ نـزـلـتـ

رـوحـ الـسـبـطـ بـهـيـبـةـ وـحـمـايـةـ

طـافـتـ مـعـ الأنـبيـاءـ فـيـ أسـفـارـهاـ

بـهـدـايـةـ وـرـفـادـةـ وـمـزايـةـ

مـنـ جـودـهـ كـانـتـ مـعـاجـزـهـمـ بـمـا

حـالـ "العـصـىـ وـالـطـيـرـ" رـمـزـهـدـايـةـ

قطرت أيادي فضلها من مائته

إذ أنعم على الألباب زواياها

وتزرت أثوابهم بعلمهم

هـ

فغدت أنبيقة طالعها وخبايا

لـ

شلال الأنوار من المولد

للحوض بواق كوثرا بعطايا

فبشهر الـ كـ ريم تـ وقـ تـ

تـ

أن تشرق الدنيا .. برابع آيات

في النصف من رمضان قرّة عين المصطفى و المرتضى .. وهنايا

قد أطلقك بفؤادها أم النبي

ليكون بسدر سمائها وسمايا

وتبشرت كلال السماء بمصدر

قد أوسع الفلك المنير مدايا

وتكفل السبب المكين بجده

إذ أولاه عواطفها وهدايا  
لا

وتدرجت خطواته بمعارج

رسمت به فوق العماد تحايا

تحكت الكسواء تتوجت أزهاره

كن صاحب الحوض التليد سقاية°

وببيعة الرضوان، طفلاً، وثقت

بـدلائل العقل الحصيف ولاية°

وتطرزت باسم المليك بنووة°

بمباهلة النجرانيين آية  
ة°

يا سيّد الجنان عبدك لاجئ°

يا مقروض الطائيّ معني العطايا

بشقيقتك السبب الشهد يد بكر بلا

إنني رفعت إليك كفّ دعائي

أسكن جناني حبك المحمود يا

نهر الفرات الفاطمي سجايا